



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية / كلية الآداب  
قسم الجغرافية

# **الثروة السمكية في محافظة القادسية وإمكانية تنميتها**

**(دراسة في جغرافية الزراعة)**

**أطروحة قدمها**

**علي حسين عوده البديري**

**إلى مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات  
درجة الدكتوراه فلسفة في الجغرافية**

**بإشراف**

**الأستاذ الدكتور**

**صلاح ياركة ملك**

اقرار لجنة مناقشة رسالة الدكتوراه



جامعة القادسية / كلية الآداب  
الدراسات العليا

على من عودة

نقر اننا اعضاء لجنة مناقشة طالب الدكتوراه :

حجراخية

قسم : اطلعنا على التصحيحات والتعديلات التي تم اجرائها من

قبل الطالب والتي تم اقرارها في المناقشة من قبلنا فهي جديرة بدرجة استثنائية

حجراخية الزرارة

و عليه وقعنا .

اعضاء لجنة المناقشة :

| ت | الاسم                            | اللقب العلمي | التوقيع | الصفة       |
|---|----------------------------------|--------------|---------|-------------|
| 1 | أ. د. ندى شاكر جودت              | أستاذ        |         | رئيسا       |
| 2 | أ. د. محمود عبد الله سعيد        | أستاذ        |         | عضوا        |
| 3 | أ. م. د. دلال حسن كاظم           | استاذة       |         | عضوا        |
| 4 | أ. م. د. جميل عبد الحمزة العزاوي | استاذ        |         | عضوا        |
| 5 | أ. م. د. هادي عسوة نزار          | استاذ        |         | عضوا        |
| 6 | د. صلاح ياركة ملك ابراهيم        | استاذ        |         | عضوا ومشرفا |

يصادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة

أ. د. ياسر علي عبد

عميد كلية الآداب

٢٠١ / /

## المستخلص

يعد الانتاج الزراعي بشقيه (النباتي والحيواني) الركيزة الأساسية في الاقتصاد الوطني وتنمية الاقتصاد القومي من خلال توفير الحاجات الضرورية الأساسية للسكان تأتي أهمية الثروة السمكية في توفير لحوم الاسماك التي تعد من المصادر الغذائية المهمة للانسان التي تزوده بالفيتامينات والبروتينات المهمة للجسم للقيام بوظائفه المختلفة، لذا حظيت الثروة السمكية باهتمام كبير من قبل الحكومات ومعظم الدول العالم نظرا لما تتمتع من قيمة غذائية واقتصادية مهمة، ولهذا بات من الضروري الاهتمام والتخطيط لتنمية الثروة السمكية وزيادة معدلاتها الانتاجية لتزايد الطلب عليها نظرا لتزايد النمو السكاني وتزايد حاجتهم الى الغذاء ولا سيما في المناطق الريفية والمناطق الفقيرة التي يعاني سكانها من انخفاض المستوى المعاشي، فالاسماك من المصادر الغذائية الرخيصة الثمن مقارنة مع المصادر الغذائية الاخرى وتمثل بديلا عن اللحوم الحمراء ذات الاثمان المرتفعة ولاهيتها في المحافظة على صحة جسم الانسان قياسا مع اللحوم الحمراء التي تسبب مشاكل صحية لكثير من الناس فضلا عن اهمية منتجاتها التي لها دور اقتصادي مهم ودخولها كمادة اولية في القطاعات الانتاجية الزراعية والصناعية والتجارية والدوائية والطبية والعلاجية والعلفية فكل جزء في الاسماك له فائدة وأهمية غذائية واقتصادية ومن ثم مساهمتها في تنمية الاقتصاد الوطني المحلي وتشارك في تنمية ورفع مستوى الدخل وتحقيق الأمن الغذائي للسكان وتوفير فرص العمل لتشغيل الايدي العاملة العاطلة لكثير من الأفراد.

لذا زيادة الاهتمام بالثروة السمكية كثيرا وفي جميع التخصصات العلمية ولا سيما الدراسات الجغرافية لأهميتها في توفير الأمن الغذائي للسكان من البروتين الرخيص وأهميتها في تحسين المستوى المعاشي والصحي للمجتمع ومن ثم القدرة على العمل والنمو والتطور في جميع الميادين الاقتصادية للمحافظة على هذا القطاع الحيوي من الضروري المحافظة على المخزون السمكي وزيادته لزيادة الانتاج كما ونوعا لذا فان دراسة الثروة السمكية تعد من الجوانب المهمة للبحث عن المعوقات التي تواجه النشاط السمكي وإيجاد الحلول للمشاكل التي تقف عائقا امام عملية تنمية الثروة السمكية ولا سيما انها تحتل مرتبة متقدمة بالأهمية النسبية بعد الثروة النفطية والمنتجات المحاصيل الزراعية النباتية وضمن الثروة الحيوانية.

وتعد محافظة القادسية من المحافظات الزراعية المهمة في الانتاج الزراعي النباتي والحيواني ويتمثل قطاع الاسماك بأهمية كبيرة في المحافظة نظرا لامتداد المسطحات المائية من شمالها الى جنوبها والمتمثلة

بالأنهار الرئيسية والثانوية والجدول والفروع والأهوار والتي بلغ اطوالها (206380) كم<sup>2</sup> توزعت بشكل متباين على سطح المحافظة ما بين المياه النهرية التي بلغت (180278) كم وشكلت ما نسبة (87.4)% كم من اجمالي مساحة (126102) كم<sup>2</sup> للاهوار وشكلت ما نسبة (12.6)% كم فضلا عن موقع محافظة القادسية في قلب الفرات الأوسط والجسر الرابط بين المحافظات الجنوبية والشمالية مرورا بالعاصمة بغداد مما أضاف لها أولويات وخلفيات إستراتيجية وسوقية واقتصادية وتجارية مهمة ساهمت في تنمية وتطوير وزيادة إنتاجية الثروة السمكية في المحافظة بغية تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي وقلة الاعتماد على الاستيراد وهذا هدف وغاية كل تنمية.

لقد اتخذت الدراسة من الثروة السمكية وإمكانية تنميتها مشكلة علمية تم دراستها من خلال البحث بواقع الثروة السمكية من خلال دراسة واقع مصائد الاسماك وأنواعها وكميات الاسماك المصطادة ووسائل الصيد المستخدمة وكثافة الصيد وإعداد الصيادين وتباينهم وتباين واقع إنتاج الاسماك من المصائد واتجاهات الانتاج ثم دراسة واقع الاستزراع السمكي في محافظة القادسية ومزارع الاسماك وخصائصها وتباين توزيعها على مستوى الوحدات الإدارية لمحافظة القادسية وإنتاجية مزارع الاسماك وتباينها زمانيا ومكانيا واتجاهاتها ثم تطرقت الدراسة للبحث في منظومة العوامل الطبيعية والبشرية والحياتية من خلال دراسة التفاعلات والعلاقات والمتغيرات وصورة التوزيع الجغرافي وعلى مستوى الوحدات الادارية لمحافظة القادسية وامكانية تطويرها.

واعتمدت الدراسة على الاسلوب الكمي الاحصائي من المصفوفات والمعطيات الرقمية ومعالجتها من زواياها الجغرافية المختلفة بغية التحليل ولتوضيح التباينات وتحليلها ومنه استعمال معامل الارتباط وبعض المعدلات الرياضية والاحصائية وبأسلوب جغرافي.

الهدف منه هو التوصل الى الحلول وإيجاد المعالجات للمشاكل التي تعترض سبل التخطيط لتنمية وتطوير الثروة السمكية واستشراق الافاق المستقبلية للثروة السمكية في المحافظة وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها.

اظهرت الدراسة تراجع كميات الاسماك المصطادة من المصائد الطبيعية في محافظة القادسية فقد بلغ أجمالي الانتاج (71.465) طناً للمدة (1990- 2017) وتباينت كميات انتاج الاسماك من المصائد الطبيعية فقد تراجعت نسبة انتاج الاسماك من مصائد الاهوار من نسبة (39.2)% طناً لعام 1999 الى نسبة (34.4)% طناً لعام 2010 واستمر الانخفاض ليصل ما نسبة (26.4)% طناً وتراجعت كميات

الاسماك المصطادة من المياه النهرية من نسبة (36.9) % طناً لعام 1999 الى ما نسبة (33.9) % طناً لعام 2010 واستمر بالتراجع ليصل ما نسبة (29.2) % طناً لعام 2017 كشفت الدراسة لا زالت تمارس عملية الصيد بوسائل بدائية وقديمة في محافظة القادسية وغير قادرة على زيادة الانتاج والنمو الاقتصادي لعدم مواكبتها الوسائل الحديثة والمتطورة، توصلت الدراسة الى انه لا زال أتباع أساليب الصيد المخالف للقانون من قبل الصيادين، كذلك توصلت الى عدم التزام الصيادين بالقوانين والأنظمة التي تنظم عمليات الصيد وتمنع ممارسة الصيد في مواسم التكاثر ووضع البيوض، تبين من خلال الدراسة ان انتاج الاسماك المستزرعة يسير ببطئ نحو الارتفاع التدريجي اذ بلغ نسبة الانتاج (26.5) % طناً عام 1999 وارتفع الى نسبة (35.3) % طناً عام (2010) واستمر بالارتفاع التدريجي ليصل الى ما نسبة (38.2) % طناً في عام 2017 توصلت الدراسة ان هناك مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية والحياتية التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في تباين وتوزيع وانتاج الثروة السمكية واستزراعها في محافظة القادسية لرسم صورة التوزيع الجغرافي وتباينها على مستوى الوحدات الادارية كشفت الدراسة الى ان اقامة مشاريع الاستزراع المزارع الترابية (الطينية) في الاراضي غير الصالحة للانتاج الزراعي وغير المستغلة تعد بحد ذاتها عملية استصلاح للتربة اذ انها تعمل على تعديل خصوبة التربة واعادة المادة العضوية التي فقدتها ومن ثم لا حاجة للقيام بعمليات الاستصلاح للتربة التي تكون تكاليفها باهضة.

## **Abstract**

The agricultural production, both planetary and livestock, is considered the main pillar of the national economy and its growth through providing the needed basic materials for the people. The importance of Fisheries lies in providing fish meat, which is one of the important sources of food for humans that provides essential vitamins and proteins for the body to carry out its various functions. That is why the fisheries has been of great interest for the different governments all over the world because of its importance and economic value. Therefore it is necessary to pay attention and plan ahead for the development of fish-stocks as the demand increases due to the increasing population growth and the increasing need for food, especially in rural areas and poor areas where population suffers from a low level of living standard. Mac is one of the cheapest food sources compared to other food sources and is an alternative to red meat with high values and its importance in maintaining the health of the human body compared to red meat, which causes health problems for many people as well as the importance of its products that have an important economic role and entry as a raw material in Agricultural, industrial, commercial, pharmaceutical, medical, therapeutic and scientific sectors Each part of the fish has a useful and important food and economic contribution to the development of the local national economy and participates in the development and raising the level of income and food security of the population It provides employment opportunities to employ unemployed workers for many individuals.

Therefore, the importance of fisheries increased in many scientific fields, especially geographical studies, due to its importance in providing a low cost source of cheap protein and its importance in improving the standards of living and health of society, and thus the ability to work, grow and develop in all economic fields to maintain this vital sector and improve the production in both quantity and quality. The study of fisheries is an important aspect to study in order to identify the obstacles that

face the development of fisheries and find solutions to these obstacles, especially as it occupies an advanced rank of importance after the oil wealth and the products agricultural crops and within the livestock.

The province of Qadisiyah is one of the important provinces in agriculture and plant production. The fisheries sector plays important and significant role in the governorate due to the existence of the water bodies within the province from the north to the south, represented by the main and secondary rivers, streams, branches and marshes, which totaled ( 20,6380 km ), that are unevenly distributed over the province as the river waters are of ( 18,9278 km ) representing ( 87.4% ) of the total, and the marshes (12,610 km) representing only ( 12.6% ), as well as the location of the province of Qadisiyah in the heart of the Middle Euphrates and is the bridge between the southern and northern provinces through the capital Baghdad, which added to its strategic, market, economic and trade priorities that have contributed to the development and increase productivity of fisheries in the province in order to achieve food security and self-sufficiency to lessen the dependence on importation, and that is the goal of every development.

The study of fish wealth and the possibility of development it was a scientific problem which was studied through research on the status of fish wealth through studying the reality of fisheries and their types, quantities of fish caught, fishing methods used, fishing intensity, preparation of fishermen and their variation, the reality of fish production from fisheries and production trends, Governorate of Qadisiya and fish farms and their characteristics and the difference in distribution at the level of administrative units of Qadisiyah Governorate and the productivity of fish farms and their temporal and spatial differences and trends. The study then looked at the system of natural and human factors Through the study of interactions, relations, variables, geographical distribution and administrative units of Qadisiyah Governorate.

The study was based on the quantitative statistical method of matrices and numerical data and processing of different geographical angles for analysis and to clarify the differences and analysis, including the use of correlation coefficient and some mathematical and statistical rates and in a geographical manner.

The aim is to find solutions and find solutions to the problems that stand in the way of planning for the development and Potential of fish wealth and orienting the future prospects of fish wealth in the province.

The total number of fish caught from natural fisheries in Qadisiyah Governorate reached 71.465 tons for the period 1990- 2017. Fish production of fisheries varied. The percentage of fish production from marsh fisheries decreased from 39.2% to (34.4%) in 2010 and the decline continued to reach (26.4)% tons. The quantities of fish caught from river water decreased from (36.9)% tons in 1999 to (33.9)% tons in 2010 and continued to decline, (29.2)% tons for 2017. The study revealed that fishing is still being carried out using primitive and old methods and is unable to increase production and economic growth due to lack of modern and sophisticated methods. The study concluded that there are still some fishermen who are violating the law, lack of compliance with the laws and regulations that regulate fishing operations and prevent of fishing in the breeding seasons and the laying of eggs. The study shows that the rates of farmed fish production reached 26.5% in 1999 and increased to 35.3% in 2010 and continued to slightly increase gradually to reach 38.2% in 2017. The study also showed that there are a number of human, natural and eco factors that are directly or indirectly affecting distribution and production of fisheries in Qadisiyah province, in order to map out the geographical distribution and its variability at the level of administrative units. The study revealed that the establishment of aquaculture projects in the lands that are not suitable for agricultural production and not exploited, as it works to modify the fertility of the soil and restore the lost organic matter, and therefore no need to carry out reclamation of the soil, which is expensive.

**Republic of Iraq**

**Ministry of Higher Education and Scientific Research**

**University of Al- Qadisiya**

**College of Art/ Geography Department**



# **Fish Wealth In Al-Qadissia Governorate And Its Development Potential**

**( A Study of the Agriculture Geography )**

## **A Dissertation**

**Submitted to the Council of the college of Art – University of Al-  
Gadisiya Department of Geography in Partial Fulfilment of the  
Requirements for the Doctoral Degree in the Philosophy of  
Geography**

**By:**

**Ali Hussin Al-Bdairy**

**Supervisor:**

**Prof. Dr. Salah Yarka Malik**

**1440 A.H.**

**2018 A.D.**